

– لحظة من فضلك، يجب أن اعطي أمراً.

نادى سكرتيره وقال له: اتصل فوراً بالرئاسة وأخبرهم أن
المقابلة لم تعد ذات قيمة. اعتذر لهم.. وسأشرح فيما بعد
الأسباب التي دعنتني في آخر لحظة إلى الغائها.

أغلق الباب وعاد إلى مكتبه.

كان لوبين وكلاريس ينظران إليه مرعوبين دون أن يفهما
هذا التبدل المفاجيء. هل تراه مجنوناً؟ أم أنها مغامرة من
ناحيته؟ أم تهرباً من وعد؟ أم انه يرفض ما تعهد به بعد أن
اصبحت اللائحة في يده؟

اعاد اللائحة إلى كلاريس وقال:

– يمكنك أن تأخذها.

– آخذها؟

– وتعيديها إلى دوبريك.

– إلى دوبريك؟

– هذا إذا لم تفضلي احراقها..

– ماذا تقول؟

– اقول أنني لو كنت مكانك.. لأحرقها.

– لماذا تقول هذا؟ انه أمر في منتهى الغموض.

– على العكس.. في منتهى العقلانية.

– ولكن.. قل. لماذا؟

– لماذا؟ سأشرح لك: لائحة «السبعة والعشرون» كتبت على
ورق رئيس شركة القنال الخاص والذي أملك منه بعض النماذج